

سنن البيهقي الكبرى

6721 - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن مهاجر عن أم جعفر أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت يا أسماء إنني قد استقبحت ما يصنع بالنساء أنه يطرح على المرأة الثوب فيصفها فقالت أسماء يا بنت رسول الله ﷺ ألا أريك شيئاً رأيت به بأرض الحبشة فدعت بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت فاطمة Bها ما أحسن هذا وأجمله يعرف به الرجل من المرأة فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلي Bه ولا تدخلني علي أحدا فلما توفيت Bها جاءت عائشة ابنة وبين بيني تحول الخثعمية هذه إن فقالت بكر أبا فشكت تدخلني لا أسماء فقالت تدخلها B رسول الله ﷺ وقد جعلت لها مثل هودج العروس فجاء أبو بكر Bه فوقف على الباب وقال يا أسماء ما حملك أن منعت أزواج النبي A يدخلن علي ابنة النبي A وجعلت لها مثل هودج العروس فقالت أمرتني أن لا تدخلني علي أحدا وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها فقال أبو بكر Bه فاصنعي ما أمرتك ثم انصرف وغسلها علي وأسماء Bهما